

- قصور في الشم والتذوق.
- البلوغ مبكرا مع ضعف واضطراب في النشاط الجنسي.
- زيادة نسبة القابلية للتعرض للأمراض.
- قلت عدد الخلايا العصبية، إذ لا تزيد عند الفرد المعاق عقليا عن ٣ مليون خلية، في حين تبلغ ١٤ مليون عند الشخص العادي.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية، والغدة المخية التي تسبب نمو العظام. (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٣٠)

خامساً: الخصائص الشخصية الانفعالية:

يعاني المعاقون عقليا من ضعف مفهوم الذات لديهم، واتجاهاتهم نحو أنفسهم سلبية نظرا لضعف قدراتهم، والإحباطات التي يعانون منها بسبب خبراتهم السابقة المؤلمة، وتكرار خبرات الفشل، واتجاهات الآخرين السلبية نحوهم، وانخفاض توقعاتهم منهم. (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧ - ٦٨) ويعانون من اضطرابات انفعالية ونفسية معقدة ومتشابكة، منها على سبيل المثال: تقلب المزاج، وسوء التوافق، وعدم الاستقرار الانفعالي؛ فبعضهم سريع الانفعال، وبعضهم بطئ الانفعال. ويتسم غالبيتهم بالخجل، والخوف، والأنانية والانسحاب، والاعتماد على الآخرين، والعدوان، وحب الاستطلاع الزائد، والتسرع، والنشاط الزائد، وسهولة الاستثارة، والانطواء، واضطراب الحالة المزاجية. وأحيانا يعاني بعضهم من مخاوف مرضية من بعض الحيوانات والظلام (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٣٢).

أ - عدم الثبات الانفعالي:

يغلب على انفعالات المعاق عقليا إما البلادة وعدم الاكتراث، أو الانفجار وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات. وتبدو انفعالاته في صورة صراخ وعويل وبكاء، وتظهر بوضوح على وجهه وسائر أجزاء

جسمه، ولا يستطيع ضبط انفعالاته، وغالبا ما يكون سهل الاستشارة سريع الاستجابة، يميل للعدوان على زملائه، شديد الغيرة منهم، يحب الاستحواذ على أشياء الآخرين، يفرع من الظلام والأماكن المغلقة. ويؤدي تضارب الانفعالات لديه إلى احتمال التصرف بطريقة غير معتادة لا تتناسب مع عمره الزمني، مما يجعل سلوكه مدعاة لتنمية الاتجاهات العدائية نحوه (شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣١؛ عبدالرحيم، وبركات، ١٩٧٩: ٣٤؛ القذافي، ١٩٩٦: ٩٤).

ب - الدونية والانسحاب:

يغلب على الطفل المعاق عقليا الشعور بالدونية وتحقير الذات، إذ أن وقوع الطفل في الفشل، دون إدراكه لأسباب الفشل، وتكرار الفشل في المواقف الجديدة، كل ذلك يدعم الشعور بالفشل لديه... كما أن استجابة الآخرين لفشل الطفل تدعم شعوره بالفشل وتزيد توقعات الفشل لديه في المواقف التالية. وبزيادة تكرار تعرض الطفل لمواقف الفشل يلجأ إلى الانسحاب أو التردد أو العدوان (شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣٣؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧-٦٨).

ج- الجمود والنشاط الزائد:

يميل الطفل المعاق عقليا إلى النشاط الزائد بصورة مستمرة، وقد يداوم على أداء حركة أو فعل بصورة تكرارية على الرغم من عدم تناسب الاستجابة للموقف. ويرتبط الجمود والنشاط الزائد بحالة القلق التي يعاني منها الطفل المعاق عقليا، وانشغال الطفل بمشاكله النفسية والعاطفية. ويترتب عليها قصور الانتباه والتركيز. (شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣١؛ منصور، ١٩٩٤: ٣٧)